

معركة فياضة بالعبر والعظات غزوة أحد.. نصر لا هزيمة



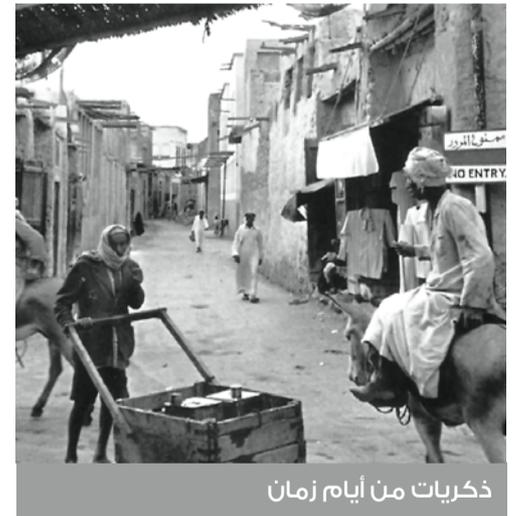
وصف القرآن الكريم غزوة أحد وصفاً دقيقاً، وسلط الضوء على خفايا النفوس، ودخائل القلوب، وكان فيها تربية للأمة في كل زمان ومكان، ودروساً تتوارثها الأجيال، تلو الأجيال، فهذه الغزوة العظيمة تعد نموذجاً حياً لما شهده المسلمون من محن وشدائد، فما أحرانا أن نقف عندها، ونستفيد من دروسها وعبرها، وما أحوج الأمة وهي تمر بهذه المرحلة الحرجة في تاريخها، أن تراجع نفسها، وتستعيد ذاكرتها، وتعي سيرة نبيها ومواقفه "ص" المضيئة في تلك الغزوة التي بدأت بعدما اجتمعت قريش لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلت مبعوثين إلى بعض القبائل الحليفة طلباً للمقاتلين، فاجتمع ثلاثة آلاف مشرك مع دروعهم وأسلحتهم، وكان معهم مائتا فرس وخمس عشرة ناقه، لتتعلم كيف كانت خطة الحرب التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم في أن يجعل المدينة المنورة في وجهه ويضع خلفه جبل أحد وحمى ظهره بخمسين من الرماة المهرة صعداً على هضبة عالية مشرفة، لماذا لا نعيش أجواء المعركة لتعلم كيف أقبل المشركون فاستقبلتهم سيوف المسلمين البتارة بقوة، لماذا لا تبكي عيوننا ونحن نتخيل كيف جرح النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم، وصار الدم يسيل على وجهه الشريف وأقبل لحمايته الأنصار، فقتلوا جميعاً بعدما كانت السهام تنال عليهم وهم يحمون بأبدانهم وأرواحهم أعظم الكائنات سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم.. أنها فاصيل مهيبة «رمضانيات» تدعوكم لتعيشها معاً لحظة بلحظة لتتعلم وتندرس العبر من قائد المسلمين ونبيهم...

الشيخ عبدالحسين يروي سطوراً من تاريخ عائلة آل عصفور الطويل



في شارع الشيخ خلف الشيخ عبد الله حالياً في المحلة المعروفة بغريج الحطب شهد نشأته الأولى.. التحق عام

1942 بالمدرسة الشرقية وهناك تعرف إلى زملاءه وأصدقائه من كبار المسؤولين في وقتنا الحالي ومن بينهم علي صالح الصالح رئيس مجلس الشورى الحالي، والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية سابقاً، والشيخ أحمد بن محمد آل خليفة وهو والد وزير الخارجية الحالي، وغازي عبدالرحمن القصيبي وزير العمل في المملكة العربية السعودية، وبعد عودته من العراق كان شغله الشاغل وهمه الأكبر العمل بكل قوة وجهد للإسهام في إعادة الوعي الديني وقيم الفضيلة وحاكمية المبادئ المثالية السامية في المجتمع البحرين خصوصاً في بداية السبعينيات التي غزا فيها المجتمع عدداً من الاتجاهات الفكرية الدخيلة، وقد شغل الكثير من المناصب الرفيعة من بينها تعيينه عضواً في هيئة رقابة شرعية في أول بنك إسلامي بالبحرين، كذلك تعيينه عضواً بالهيئة الاستشارية لمؤسسة نقد البحرين، وعضواً باللجنة الوطنية لدعم القدس، وعضواً في اللجنة الوطنية لمساعدة العراق، وأيضاً عضواً في صندوق الزكاة، وعضواً بصندوق الشفاء الخيري.. أنه الشيخ عبدالحسين العصفور الذي التقته «رمضانيات» وعقدت معه حواراً طويلاً حول نشأته ومشوار حياته وملاحم حول تاريخ عائلة آل عصفور...



ذكريات من أيام زمان



المجالس الرمضانية

MONTALE PARIS



لؤلؤة السلمانية ١١١٦٠٠٦٠ • مجمع سيتي سنتر ١٧١٧٩٦٣٥ • مجمع السيف ١٧٥٨١٢٢٨ • مجمع العالي ١٧٥٨١٥٥٨
مودا مول ١٧٥٣٥٥٤ • مجمع الدانة ١٧٥٥٢٨٠٠ • مجمع البحرين ١٧٥٥٥٣٣٩ • الرفاع ١٧٧١٣٠٣٠ • المحرق ١٧٣٤٣٨٨٨
باب البحرين ١٧٢١٤٤٠٠ البريد الإلكتروني: e.alhawaj@alhawaj.com الموقع الإلكتروني: www.alhawaj.com

الوكيل العام
الحواج AL HAWAJ

دروسها تثبت الأقدام وتقوى الإيمان غزوة أحد.. 60 آية في كتاب مبین

وفرارهم، وكانت الهزيمة على المشركين، ولكن حصلت حادثة أليمة غيرت من مسار نهاية المعركة، إذ إن الرماة الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بحماية ظهور المسلمين وعدم ترك أماكنهم حتى يأذن لهم، ترك الكثير منهم مكانه ظنا أن المعركة حسم أمرها وأنه لم يبق أثر للمشركين، ونزلوا ليأخذوا من الغنائم، وبقي أقل من عشرة رماة أبوا أن يلحقوا بهم وقالوا "نطيع رسول الله ونثبت مكاننا"، فنظر خالد بن الوليد وكان ما زال مشركا إلى من بقي من الرماة فتوجه بمجموعة من المشركين، وتسلاوا ففاجأوا الرماة القليلين من الخلف وقتلوهما بما فيهم قائدهم عبد الله بن جبير.

المسلمون محاصرون

عندها تعالت صيحات المشركين وفوجئ المسلمون بأنهم قد أصبحوا محاصرين، فقتل من قتل منهم واشتد الأمر عليهم، عندها عاد من هرب من المشركين وهجموا على المسلمين هجمة شرسة، ورفعوا عن الأرض رايتهم المتسخة، وكان عدد من الكفار قد اتفقوا فيما بينهم على مهاجمة النبي دفعة واحدة فاستغلوا فرصة ابتعاد بعض الصحابة عن النبي أثناء المعركة وانقضوا عليه، فمنهم من ضربه بالسيف فأصاب جبهته الشريفة، ومنهم من رماه بحجارة فكسرت رباعيته اليمنى وهي أحد أسنانه الأمامية، وشقت شفته الشريفة، وهجم آخر فجرح وجنة النبي أي أعلى خده الشريف بالسيف ورفع فرده النبي ولكنه سقط فجرحت ركبته الشريفة وسال دمه على الأرض، وأقبل مشرك اسمه أبي بن خلف حاملا حربته ووجهها إلى رسول الله فأخذها النبي منه وقتلها بها.

انسحاب المشركين

ولما جرح النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم، صار الدم يسيل على وجهه الشريف وأقبل لحمايته خمسة من الأنصار، فقتلوا جميعا وركض أبو دجاجة وجعل من ظهره ترسا لرسول الله فكانت السهام تنال عليه وهو منحني يحمي بدينه وروحه أعظم الكائنات سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم، وازدادت المصائب إذ قد جاء عبد حبشي مشرك ماهر بالرمية اسمه وحشي أمره سيده بقتل سيدنا حمزة ووعد به بأن يجعله حرا إن قتله، وبقي طيلة المعركة يتحين الفرصة حتى وجد نفسه وجها لوجه أمامه، فرفع حربته وهزها ثم رماها فاخرقت جسد سيدنا حمزة رضي الله عنه الذي وقع شهيدا في سبيل الله، وانتهت المعركة بانسحاب المشركين الذين ظنوا أنهم انتصروا، ولا يقال إن رسول الله خسر بل إن الذين خالفوا أوامره خابوا وسببوا الخسارة لأنفسهم.

وهكذا انتهت معركة أحد التي كانت درسا تعلم منه المسلمون أهمية الالتزام بأوامر النبي وتعاليمه الشريفة، وأن أوامره كلها فيها الخير والفلاح.



قد رأيت والله خيرا، رأيت بقرا تذبح، ورأيت في ذباب سيفي ثلما، ورأيت إني أدخلت يدي في درع حصينة، فأولتها المدينة".

700 مقاتل شجاع

خرج كفار قريش بجيشهم حتى وصلوا إلى ضواحي المدينة المنورة قرب جبل أحد حيث كان النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم قد صلى صلاة الجمعة بالناس وحثهم على الجهاد والثبات، وخرج بسبعمئة مقاتل شجاع من الصحابة الكرام بعد أن رجع بعض المنافقين خوفا من القتال.

50 من الرماة المهرة

وقد كانت خطة الحرب التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل المدينة المنورة في وجهه ويضع خلفه جبل أحد وحمى ظهره بخمسين من الرماة المهرة صعدا على هضبة عالية مشرفة على أرض المعركة، وجعل قائدهم صحابيا كريما هو عبد الله بن جبير وأمرهم النبي أن يبقوا في أماكنهم وأن لا يتركوها حتى يأذن لهم وقال لهم "ادفعوا الخيل عنا بالنبال" وقسم الحبيب المصطفى جيش المسلمين إلى عدة أقسام، جعل قائدا لكل منها وتسلم هو قيادة المقدمة.

ملحمة أبودجاجة

وبدأت المعركة فأقبل المشركون فاستقبلتهم سيوف المسلمين البتارة بقوة، وكان بين الصحابة رجل شجاع مشهود له بالثبات في وجوه الكفار اسمه أبو دجاجة، سلمه النبي صلى الله عليه وسلم سيفا فأخذه وربط على رأسه قطعة حمراء علامة القتال، ثم شمر سيفه لا يقف شئ أمامه إلا حطمه وأوقعه أرضا، وكان رجل من المشركين لا يدع جريحا مسلما إلا قتله، فلحق به أبو دجاجة ليربح الناس من شره، حتى التقيا فضرب المشرك أبا دجاجة ضربة تلقاها الأخير بكل عزم وثبات ثم بادله بضربة قوية من سيفه فقتله.

نطيع الرسول ونثبت مكاننا

واقنتل الناس قتالا شديدا وفعل الرماة المسلمون فعلتهم، إذ كانوا من أحد أسباب تراجع الكفار

غزوة أحد نصر لا هزيمة، معركة فياضة بالعبر والعظات، أحداثها صفحات ناصعة، يتوارثها الأجيال بعد الأجيال، وأنزل الله فيها ستين آية في كتابه المبين، كان لها أثر عميق في نفس النبي، ظل يذكره إلى قبيل وفاته، عندما يقف المسلم ويقلب صفحات غزوة أحد يجد أن فيها سفراً عظيماً للدروس والعبر التي تقوّم اعوجاج مسالكنا، وتحيي وتقوي ضعف إيماننا، وتثبت مواضع أقدامنا، وتكشف ما وراء المظاهر إلى حقائقها....

الثأر من المسلمين

بعد أن انتصر المسلمون انتصارا كبيرا في معركة بدر على المشركين وأوقعوا فيهم الكثير من القتلى، عاد من بقي من الكفار إلى مكة حين كانت مكة تحت سلطة المشركين يجرون وراءهم أذيال الخيبة، ووجدوا أن قافلة أبي سفيان قد رجعت بأمان، فاتفقوا فيما بينهم أن يبيعوا بضائعها والربح الذي سيجنونه يجهزوا به جيشا لمقاتلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأخذ الثأر لمقتل آبائهم وإخوتهم وأبنائهم الذين حاربوا النبي عليه السلام والصحابة، وأرادوا القضاء على الإسلام في بدر.

التذكير بهزيمة بدر

اجتمعت قريش لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلت مبعوثين إلى بعض القبائل الحليفة طلبا للمقاتلين، فاجتمع ثلاثة آلاف مشرك مع دروعهم وأسلحتهم، وكان معهم مائتا فرس وخمس عشرة ناقه، وفي أثناء استعداداتهم طلب أبو سفيان من العباس بن عبد المطلب عم رسول الله الخروج معه لقتال المسلمين ولكنه لم يقبل بذلك، وأرسل العباس سرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحذره من الخطر المحقق، فوصل الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "إني

قال أنها كانت تستوطن قريش وهجرت للبحرين مرتين.. عبدالحسين العصفور: آل عصفور عائلة علمية عريقة تضرب بأوتادها الأصيلة في جذور التاريخ



في مسجد خميس ويقف على يساره الدكتور غازي المحروس عندما كان شاباً وعلى يمينه ابنه حسن وجمع من المصلين

عندما تحاور شخصاً بقامة الشيخ عبدالحسين العصفور، فإن الحديث حينها يحتاج لمساحة وزمن يتناسبان مع علو تلك القامة، فلسليل آل عصفور العائلة العلمية العريقة محطات وتجارب، ومن خلال "رمضانيات" تحاول الكشف عن أبرز تفاصيل تلك المحطات، بدءاً من أصل الإنتماء العرقي للعائلة، انتقالاً لأبرز مشاريعه العلمية والخيرية، وليس انتهاءً بطبيعة الدور الذي مارسه من خلال عضويته في مجلس الشورى 1992، إضافة إلى الكشف عن أسباب هزيمته في انتخابات العام 1973 النيابية لصالح رئيس مجلس الشورى الحالي علي صالح الصالح.. كل ذلك وأكثر في الحوار التالي...

أسرة علمية عريقة

□ تتحدر سماحتكم من أسرة علمية عريقة، فهل لنا أن نتعرف على أصل الإنتماء العرقي لآل عصفور؟

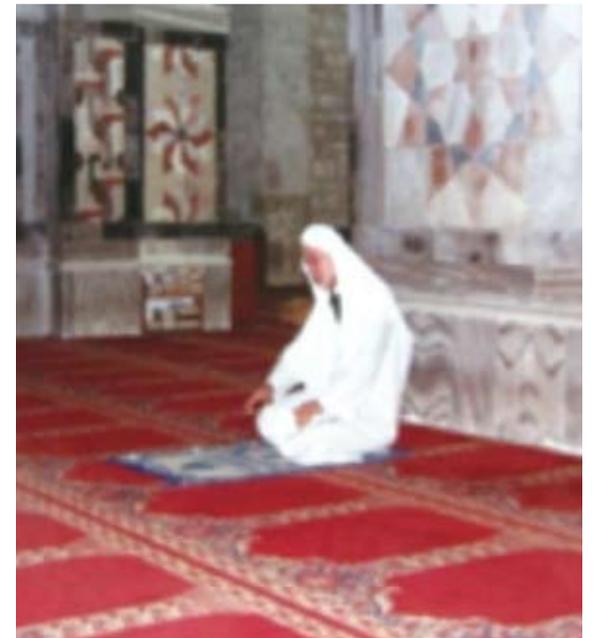
أسرة آل عصفور تعتبر من الأسر العلمية العريقة المعروفة التي ضربت أوتادها في التاريخ واشتهرت بالأصالة والريادة والعطاء والسؤدد على امتداد قرون من الزمن حتى وقتنا الحاضر، وبالنسبة للإنتماء العرقي لآل عصفور، فإن الحديث عن ذلك بطول وما يمكن اختصاره يتمثل في الإشارة إلى رأي المحقق الشيخ محمد علي آل عصفور في كتابه تاريخ البحرين، حيث قال ما لفظه "وجدت في بعض الكتب الموضوعية في قبائل العرب أن بني عصفور هم بنو عقيل بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومنهم مجنون بني عامر الشاعر الإسلامي واسمه قيس بن معاوية"، أما الموطن الأول لآل عصفور فإن ذلك يتضح من خلال العرض التسلسلي لسلسلة النسب، والتي تكشف أن حلقة الربط والوصل التي تتصل بها هذه الأسرة بسلسلة النسب النبوي الشريف هو عيلان ابن جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مضر بن نزار بن معد بن عدنان الذي ورد فيه النص النبوي الشريف "إذا بلغ نسبي إلى عدنان فأمسكوا"، والذي

نستفيد من ذلك أنهم كانوا يستوطنون قريش في بادئ أمرهم نظراً لاتصالهم بالنسب النبوي الشريف وتفرغهم عنه، وأنهم بمرور السنين وانقضاء الأعوام ارتحلوا عنها بفعل تطورات وتحولات تاريخية.

هجرتان للبحرين

□ وكيف انتقلت آل عصفور إلى البحرين؟

تشير المعلومات المتعلقة بهذا الجانب إلى أن لآل عصفور هجرتان للبحرين، الأولى حدثت في أواخر القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي، وكان ذلك عائداً إلى الأثر الكبير الذي تركه ضنك المعيشة واشتداد الفقر وقلة الكلاً والماء على سير التحولات الاجتماعية وحركة القبائل ومواقع استيطانها وتحضرها وتمدها في شبه الجزيرة العربية، وبطون شأنها كشأن سائر القبائل الأخرى نظراً لتأثرهم بجملة تلك العوامل والمؤثرات الفاعلة في محيطهم القبلي فارتحلوا، حيث عاشوا في محيطهم الجديد جنباً إلى جنب القبائل الأخرى من أمثال قبيلة بكر بن وائل وتميم وعبد القيس وبنو سليم وغيرها.



الشيخ عبدالحسين العصفور في زيارة للمسجد الأقصى

النشأة في فريج الحطب

□ نود التعرف، سماحة الشيخ، في البداية على نشأتكم ومحل الولادة؟

فيما يخص الولادة فقد كانت في البيت الواقع في شارع الشيخ خلف الشيخ عبد الله حالياً في المحلة المعروفة بفريج الحطب في حدود سنة 1353 هـ الموافق 1934، أما التسمية فيعود ذلك إلى الوالد الشيخ خلف، والذي اختار اسم حسين على اسم جده الشيخ حسين علامة البحرين المشهور تلميذ صاحب لحدائق المتقدم ذكره، رغبة منه في أن أُلّف جده المسمى بهذا الاسم في العلم والفضيلة، وأما اشتهار تسميتي بـ عبد الحسين فيرجع إلى الوسط الذي عشت فيه في الصغر حتى سن الشباب، حيث كانوا يتعمدون أكتار اطلاقه علي فنزولاً عند رغبتهم اخترته واضفت لفظة عبد إلى أوله وجعله اسمي الرسمي في وثائقي الخاصة وشاع بالتحب بين الناس وعرفت به، أما نشأتي فقد كانت في نفس البيت الذي ولدت فيه وأمضيت حياة الصبا وذكرايتها مع أخواتي حتى كبرت وترعرعت في كنف والدتي التي احاطتني برعايتها وعنايتها واهتمت بكل جهدها في تنشأتي مع أخواتي، وبالنسبة لتسمية المنطقة بكاملها بفريج الحطب فإن ذلك يعود إلى وجود محلات على هيئة عشيش تطل على الشارع تقع بين مجلس الوالد الشيخ خلف الشمالي وبين مبنى المدرسة الشرقية تخصص في بيع الأخشاب والخصص والسعف يقصدها أهالي المنامة لشراء ما يحتاجون إليه منها لأعمال البناء والأثاث المنزلي.

المدرسة الشرقية

□ وماذا عن مشواركم التعليمي؟

التحققت عام 1942 وبعد اكتمالي السنة الثامنة من عمري بالمدرسة الشرقية، والتي تعتبر من أهم المدارس التي انشأتها حكومة البحرين آنذاك في العاصمة، وقد أمضيت فيها سبع سنوات كاملة حتى تخرجت منها، ومن بين وكان زملائي في تلك الفترة أذكر: علي صالح الصالح رئيس مجلس الشورى الحالي، والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية سابقاً، والشيخ أحمد بن محمد آل خليفة وهو والد وزير الخارجية الحالي، والمرحوم غازي عبدالرحمن القصيبي وزير العمل في المملكة العربية السعودية، وكانت هيئة التدريس تتكون من مدير المدرسة وسكرتير المدرسة والمدرسين، وكان أول مدير للمدرسة الشرقية هو المرحوم الأستاذ حسن جواد الجشي الرئيس الأول لأول مجلس وطني في مملكة البحرين، وسكرتير المدرسة كان خليل إبراهيم زباري، وفرغت من الدراسة عام 1948.

وعضوا باللجنة الوطنية لدعم القدس التي تم تشكيلها في بداية عام 2001، وعضوا في اللجنة الوطنية لمساعدة العراق التي تم تأسيسها سنة 2003، وإضافة لذلك، فقد كنت عضواً في صندوق الزكاة المكون من عدة وزراء يرأسهم الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة، وقد تقرر التوجه إلى تحويله إلى صندوق أهلي بدل أن يكون حكومياً صرفاً، فأعيد تشكيل أعضائه سنة 1994، وعضواً كذلك بصندوق الشفاء الخيري التابع لمستشفى البحرين التخصصي للوجيه راشد الزباني، كذلك كنت عضواً بصندوق آل عصفور التعاوني للاستثمار وهو صندوق استثماري خيري لإعانة المحتاجين من أسرة آل عصفور تأسس سنة 1990.

الانتخابات النيابية الأولى

□ مع قرب الانتخابات النيابية والبلدية نستذكر هنا ترشحكم في انتخابات العام 1973م النيابية، كيف كان الوضع حينها وكيف كانت النتيجة؟

عندما ترشحت كنت أبلغ من العمر 39 عاماً، أما الدائرة التي ترشحت عنها فكانت ممثلة في الدائرة الخامسة والتي شملت المناطق التالية: الماحوز والجفير والغريفة والنيبه صالح وأم الحصم والسقيفة، وبالنسبة للمنافسين فقد كانا اثنين هما علي صالح الصالح وخليفة غانم الرميحي، وتمخضت الانتخابات عن هزيمتي بعد حصولي على 310 أصوات، بينما حصل علي صالح الصالح على 468 صوتاً، ويمكن إرجاع السبب في هذه النتيجة إلى سببين، الأول ويتمثل في أن ترشيحي لنفسني قد جاء في وقت متأخر دون تمهيد وإعداد جيد لحدثه عهدي بالعمل السياسي، أما السبب الثاني فتمثل في أن حوضي للانتخابات قد تم في غير الدائرة التي انحصر نشاطي فيها وهي المنامة نفسها رضوخاً لاصرار الشيخ عيسى أحمد قاسم الذي طلب مني ذلك فنزلت عند رغبته سجلت للترشيح عنها في الوقت الذي لم أكن مقتنعاً من ذلك وكانت النتيجة كما توقعت.

عضواً بمجلس الشورى

□ وماذا عن تجربتكم في عضوية مجلس الشورى؟

كنت ممن اختيروا لعضوية مجلس الشورى منذ التأسيس سنة 1992، واستمرت عضوتي لدورتين كاملتين، ولمدة ثمان سنوات، وقد شغلت في أثناءها رئاسة لجنة المرافق العامة، وقد أعيد انتخابي مراراً لرئاسة هذه اللجنة كلما انتهت فترتها على امتداد دورتي المجلس، وكان من أبرز ما تعنى به متابعة الخدمات التي تؤديها الوزارات الخدمية للمواطنين ومراسلة الوزراء المعنيين للاستيضاح وطلب التقارير أو طلب حضور الوزير المعنى للمساءلة في جلسات المجلس الأسبوعية.

توزيع راتبك الشهري

□ وما هي طبيعة الدور الذي لعبته في فترة عضويتك في مجلس الشورى؟

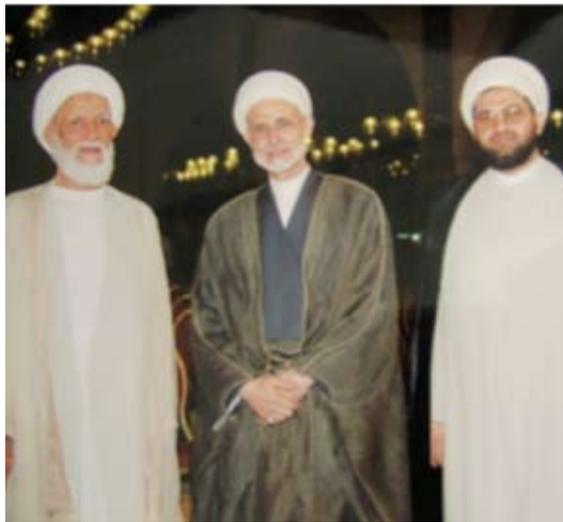
كانت الظروف السياسية ابان فترة تأسيس مجلس الشورى متأزمة وقاسية ودرجة للغاية، وكنت مؤمناً بضرورة تغليب لغة المنطق والعقلانية في علاج كافة القضايا العالقة على لغة الطيش والتحدي الذي لم يعرف سوى لغة الصدام والمواجهة دون تحصيل أي مكاسب سياسية، وعلى الرغم من أن المجلس لم يشكل في دوره أي خطر أو ضرر على أحد ولم يكن قد مرر أية مشاريع مضره بمصالح الوطن والمواطن، وإنما أفتصر على الجانب الإستشاري المحض ثم أضيف إليه الرقابي، إلا أنه قوبل بالمعارضة من قبل بعض المحسوبين على العائلة وقاطعوه طيلة فترة عضويته في الثمان السنين.

وكانت أهم المهام التي اضطلعت بها متمثلة في قضاء حوائج الناس والعمل على تقوية الصلات والروابط مع الجهات المسؤولة من وزارات وادارات لانجاز وانجاح ما كان يقوم به من مهام في هذا الصدد، وعلى رأسها استخراج وحدات سكنية للعوائل والأسر المعتمدة والتوسط للافراج عن العشرات من الموقوفين على خلفية الأحداث الأمنية في بداية التسعينات.

وبالمقابل، فإنني لم أنتفع من هذا المنصب لأموري ومصالحي الخاصة، ولم أسع لتحصيل أي نفع شخصي، بل قمت بتوزيع راتبك الشهري الذي أنقاضه من مجلس الشورى وقدره ألف وخمسمائة دينار على الفقراء وأصحاب الحاجات الذين يترددون على مجلسي بين الحين والآخر.



في إحدى المناسبات مع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والشيخ الدكتور عبداللطيف آل محمود



مع ابنه الشيخ محسن، وأخيه الشيخ أحمد

الخيري وبعد عرضه على اللجنة المختصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعترضت على فقرات من بنوده بحجة انها تتفق مع قانون الجمعيات وليس الصناديق الخيرية البنود الذي تضمنها وسعة دائرة النشاط الخيري الذي يخطط له، ثم طلب منا تأسيس جمعية بناء على كون المسمى جمعية العاصمة الخيرية، ودخلنا بعدها في الدهايز الإدارية وظل الطلب مجمداً لعدة سنوات، حيث كانت الصعوبات لا تسمح بإنشاء صناديق او جمعيات أياً كان شكلها وهدفها وتتشدد في منح التراخيص لذلك.

الرئيس الفخري للصندوق

□ وماذا بعد مرحلة التصويت على الميثاق؟

بعد مرحلة التصويت على الميثاق سنة 2000 تغيرت جميع القوانين فتقدم مجموعة من شباب المنامة لتأسيس الصندوق فطلب منهم التنسيق معي كوني الأسبق في تقديم الطلب لتوحيد الجهود ومنع تكرار نفس المشروع في المنطقة الواحدة، فتم الاتفاق مبدئياً على ادغام لجنتي التأسيس، ثم حدثت تطورات انتهت باقتراح ان أكون الرئيس الفخري، وأما الرئيس التنفيذي فيعين دورياً كل سنتين بالانتخاب من قبل الجمعية العمومية، ولا يرضى على الجميع متابعيه الصناديق الخيرية من أدوار في سبيل مساعدة المحتاجين، وفي ذات الإتجاه فقد تولى صندوق المنامة الخيري مساعدة عشرات الأسر في العاصمة المنامة بشكل شهري، فضلاً عن الدعم في المناسبات كشهر رمضان المبارك والأعياد وموسم افتتاح المدارس، إضافة إلى مساعدات الزواج والعلاج والحالات الطارئة، بجانب اقامة العديد من الفعاليات والبرامج المستمرة. ويصدر الصندوق العديد من الدوريات ومنها مجلة الخير التي يشرف عليها مركز المنامة الاعلامي التابع للصندوق.

وإضافة لذلك، فقد شغلت عدة عضويات أخرى من بينها، تعييني كعضو في هيئة رقابة شرعية في أول بنك إسلامي هو بنك البحرين الإسلامي، كذلك تم تعييني عضواً بالهيئة الاستشارية لمؤسسة نقد البحرين ولمدة أربع سنوات،

علاقات مع جميع الأطياف

□ تساهمون من خلال علاقاتكم الممتدة مع جميع الأطياف في التقريب بين مكونات الشعب البحريني، فما الذي يمكن أن تشيرون إليه في هذا الصدد؟

كانت صلتني وثيقة بالأخوة من الطائفة السننية الكريمة من سكنة العاصمة المنامة منذ فترة الطفولة الأولى، حيث كان الكثير منهم من زملاء الدراسة، وتوثقت تلك العلاقة بعد رجوعي الأخير من الدراسة من النجف الأشرف وقم، وظل تواصل مستمراً معهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة كما كنت أحرص كل الحرص على زيارتهم لتقديم التعازي أو التبريكات في أتراحهم وأفراحهم، وكنت حريصاً على أن استثمار كل مناسبة لبناء جسور التواصل والأخوة مضافاً للزيارات المتبادلة التي كان يقابلها أولئك لي، حيث يقصد الكثير منهم مجلسي العام أيام الجمعة طيلة السنة في منزلي القديم في شارع الشيخ عبد الله بالمنامة، وكذلك مجلسي الرمضاني في ليلتي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع في منطقة العدلية، كذلك حرصت على التواصل مع الكثير منهم عبر البرقيات والتخابر هاتفياً في شتى المناسبات المختلفة، ومن العادات أيضاً التي حرصت على القيام بها التردد على كبار شخصيات جميع المذاهب في مجالسهم في مناطقهم خصوصاً في شهر رمضان الذي تفتح فيه المجالس الليلية للتزاور في العادة الحميدة عند أبناء الطائفتين الكريمتين من أهل البحرين .

ولم تكن زياراتي محصورة بالمسلمين بل حرصت على التواصل، حتى مع المنتسبين لعامة الأديان، ومن الأمور التي يمكن التعرض لذكرها أن روبين داود روبين وهو من أبناء الجالية اليهودية في البحرين قد تفاجأ بدخولي في عام 2004 إلى بيته أيام جلوسه لتلقي التعازي بوفاة أخيه فريد داود روبين، وكذلك تقديم التعازي سنة 1994 إلى عضو مجلس الشورى السابق اليهودي ابراهيم نونو بوفاة عمه عزرا نونو رئيس شركة البحرين المالية للصرافة.

مشاريع علمية وخيرية

□ تطمحون إلى لعب دور كبير في المجتمع، فما هي أهم المشاريع العلمية والخيرية التي تمكنت من إنجازها؟

بعد عودتي الأخيرة إلى أرض الوطن قادماً من العراق كان شغلي الشاغل وهمي الأكبر العمل بكل قوة وبكل جهد من أجل الإسهام في إعادة الوعي الديني وقيم الفضيلة وحاكمية المبادئ المثالية السامية في مجتمعنا، خصوصاً في بداية السبعينيات التي غزا فيها المجتمع البحريني وعلى وجه الأخص العاصمة المنامة أسوة بمجتمعات الدول المجاورة عدداً من الإتجاهات الفكرية الدخيلة، وكانت السبل التي تم اتباعها للتصدي لمثل هذه الإتجاهات متمثلة في النزول إلى معترك الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية عبر دخول الانتخابات وتأسيس الجمعيات الدينية إضافة إلى اصدار مجلة المواقف سنة 1973.

وفيما يتعلق بالجانب الخيري، فقد ساهمت عام 1995 في تأسيس صندوق المنامة الخيري، إذ تقدمنا حينها لتأسيس صندوق خيري للعاصمة المنامة باسم صندوق المنامة

زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، لمجلس كانوا



مجلس راشد عبدالرحمن الزياني



ذكريات من أيام زمان

- إستخدمت المكيفات لأول مرة في البحرين عام 1938م
- أصدرت حكومة البحرين أثناء الحرب العالمية الثانية (قانون التموين) الذي ينظم عملية الحصول على المواد الغذائية في عام 1939م
- بدأت إذاعة البحرين الأولى الواقعة في الحورة عام 1940م أما الإذاعة الثانية فبدأت في عام 1955م
- تم إفتتاح جسر المنامة والمحرق القديم في عهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عام 1941م وتم تطويره في عام 1963م



عمال دائرة الصحة يرشون المنازل بالمبيدات الحشرية، أمام منزل مصنوع من سعف النخيل



عمال رصف الشوارع والأرصفة في مدينة المنامة



تخزين وبيع الحطب بفرصة المنامة، حيث كان الحطب يستخدم للطبخ (قبل إستعمال الغاز)

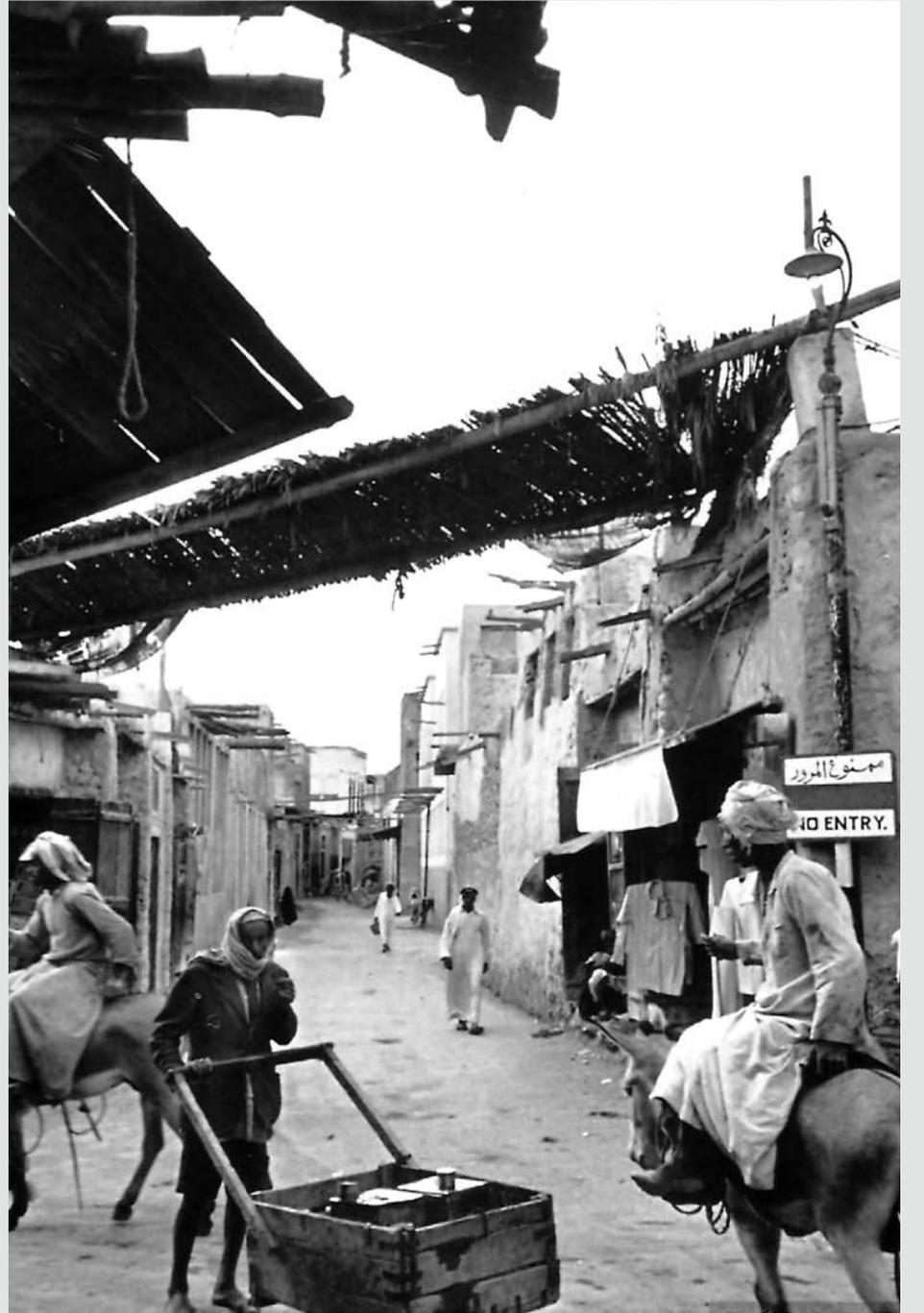


فرصة المنامة، حيث كانت السفن تنقل البضائع من وإلى خارج البحرين وتظهر في الصورة بناية بتلكو وبيت كربيال ومحاكم البحرين وجامع الفاضل بالمنامة.

موقف باصات المحرق قرب بلدية المنامة،
قرب قهوة دولاه



مدرسة الحد الابتدائية للبنين ويظهر بالصورة مدير المدرسة الأستاذ
يعقوب يوسف القوز في حوش المدرسة ويظهر مبنى الإدارة مع
الطلبة عند ملعب كرة السلة في عام 1950م



سوق المحرق، وكانوا يستخدمون الحمير كوسيلة تنقل أو العرابة
المصنوعة من الخشب

ALDAAYSI **الداعيسي**

غني النكهة
أرز القطار
حبة.. حبة

THE TRAIN
مكة القطار
شوبر الحريري
Net Weight 40 kg
Packaging in 2-2010
Expiry in 2-2013

PAKISTANI BASMATI RICE
أرز بسمتي باكستاني
شركة عبد هلي عيسى الداعيسي ذمهم بصرين
175016
PRODUCED & EXPORTED BY
APTAS CORPORATION
PAKISTAN

المجالس الرمضانية

الرقم	العنوان	اسم المجلس	الرقم	العنوان	اسم المجلس
39459898	شارع البديع	مجلس كاظم الهاشمي	39458476	الرفاع	مجلس سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة
39604873	شارع البديع	مجلس حسن لاري	17748404	الرفاع	مجلس الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة
17521500	السلامية	مجلس المرحوم عبدالله يوسف فخر	39655795	الرفاع	مجلس سعادة خليفة الظهراني
39662685	ستره	مجلس سعادة دكتور محمد علي السستري	39656333	الماحوز	مجلس عبدالله علي كانو وإخوانه
39675566	الجبير	مجلس الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد الخليفة	39622962	أم الحصم	مجلس بومجيد
39673300	عراد - مجمع ٢٤٤	مجلس محمد عيسى الوزان	17742040	أم الحصم	مجلس ميرزا ومحمد أبناء عبدالرسول الطواش
39691177	عراد	مجلس عثمان محمد شريف	39652266	أم الحصم	مجلس محمد عيد بوخماس
36411000	شارع البديع	مجلس عبدالله محمد جمعة	39441176	نعيم	مجلس سماحة سيد علوي الغريفي
39685785	عالي	مجلس أحمد محفوظ العالي	39404770	القفول	مجلس الشيخ علي العوضي
	المحرق	مجلس عيسى أحمد أبو الفتح	17252666	جمعية الوفاق، القفول	مجلس الشيخ علي سلمان
				السلامية	مجلس علي سبار
39453808	بوقوة	مجلس حبيب علي عواجي	17229994	الرفاع	مجلس الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة
39610011	سار	مجلس المرحوم إسماعيل كازروني	17752742	الرفاع	مجلس دكتور محمد بن جاسم الغتم
17223229	جنوسان	مجلس الأستاذ ماجد جواد الجشي	17290802	الرفاع	مجلس جاسم عبد الرحمن الزياتي
39468668	حدائق الماجد	مجلس أبناء السيد مجيد الماجد	39630707	الرفاع	مجلس خالد راشد الزياتي وأخوانه
17534040	قرب فندق الخليج	مجلس سعادة السفير الكويتي	39603130	الرفاع	مجلس إبراهيم عبدالرحمن فخر
39615005	العدلية	مجلس الشيخ عبد الحسين العصفور	39463765	عالي	مجلس محي الدين بهلول
39658899	العدلية	مجلس عبد العزيز عبد الله الزامل	39426262	مدينة عيسى	مجلس عبد الباري الشهابي
39659009	أم الحصم	مجلس عبد العزيز البسام	17748310	الهملة	مجلس سعادة عبدالعزيز بن هادف الشامسي
39464838	المنامة	مجلس نوار علي الوزان	39336636	الجميرة	مجلس دولة الإمارات
17822722	القفول	مجلس عبدالنبي حاجي علي حاجي	17293339	الجنبية	مجلس عبد الحميد عبدالجبار الكوهجي وإخوانه
39628881	ديوانية الخلف، المنامة	مجلس حسين خلف	17490090	سار	مجلس سعادة عبد العزيز محمد الفاضل
39454638	السقية	مجلس د. منصور العريض	39613888	المحرق	مجلس الأستاذ عبد النبي الشعلة
39622462	قرية القدم	مجلس ميرزا المحاري	39666644	جبله حبشي	مجلس المرحوم إبراهيم بن حسن كمال وأولاده
					مجلس د. كاظم رجب
39645444	بلاد القديم	مجلس عبد المهدي البصري	36411000	عالي	مجلس الشيخ عبدالله بن علي بن حمد آل خليفة
39424269	بلاد القديم	مجلس صالح الجلاوي	39639888	المنامة	مجلس أحمد محفوظ العالي
17228855	المنامة	مجلس صادق وتقي البحارنة		الجبير	مجلس المرحوم السيد موسى العلوي
39672223	الحد	مجلس المسلم	39454188	القضيبة	مجلس عائلة المديفغ
39585457	المنامة	مجلس أبناء سيد كاظم جعفر العلوي	39457300	فريق العوضية	مجلس المرحوم علي بن يوسف فخر
39458262	بني جمرة بوري	مجلس الحاج محمد علي منصور الغسرة	17225547	النعيم	مجلس صلاح خنجي
		مجلس الشيخ أحمد العصفور			مجلس أحمد يوسف محمود

الأحد

الاثنين

المجالس اليومية

السلوكيات والغذاء المناسب خلال شهر رمضان

السوائل إلى ما بعد الإفطار لكي لا تعمل هذه السوائل على تخفيف نسبة أحماض المعدة التي تؤدي إلى سوء هضم الغذاء. كما أنه من المستحسن الاعتماد على السوائل المستخلصة من عصارة الفواكه الطازجة أو الماء وعدم الاعتماد على المعلبات المحفوظة أو السوائل المركبة (مثل الشربت) التي تحتوي على نسبة عالية من السكر. علماً بأن العصائر الطازجة لها فوائد عديدة، منها إعطاء الجسم حاجته من السوائل وكذلك تغذيته بالفيتامينات الهامة لحوية الخلايا. والعصائر الطازجة بها سكر الفواكه الذي يوفر للجسم بعض السعرات الحرارية.

7. الحذر من الإكثار من أكل المأكولات المشبعة بالدهون، وكذلك يجب عدم استخدام الدهون الحيوانية في الطهي أو القلي بل الاعتماد على الزيوت النباتية. وكما ذكرنا مسبقاً فإن كل جرام من الزيت أو الدهن يعطي 9 سعرات حرارية. والفائدة المرجوة من استخدام الزيوت النباتية تكمن في عدم التعرض للإصابة بارتفاع نسبة الدهون في الجسم الذي يؤدي إلى أمراض متنوعة منها تصلب الشرايين.

8. الإقلال من الأطعمة المقلية وخصوصاً تلك التي تستمر فترات طويلة وذلك لعدة أسباب منها، أولاً- فقدان معظم المكونات الحية في الغذاء بسبب الحرارة العالية والاستمرار في القلي، وثانياً- بسبب العلاقة التي تربط بين ظهور بعض أنواع الأمراض وإصابة فترة القلي، وأخيراً- تشبع تلك الأطعمة بالزيوت والدهون مما يعطي سعرات حرارية عالية.

9. الإقلال من الاعتماد على اللحوم الحمراء (كلحم البقر والخرفان وما شابه ذلك)، والاعتماد على اللحوم البيضاء (كالسمك والدجاج)، حيث ثبت علمياً أن اللحوم الحمراء تساعد على ارتفاع نسبة كولسترول الجسم التي تتسبب في تصلب الشرايين بينما بعض اللحوم البيضاء ومنها السمك (وخصوصاً زيوت السمك) بها مكونات مفيدة للجسم تساعد على خفض نسبة الإصابة بتصلب الشرايين.

10. عدم الإكثار من المواد السكرية وخصوصاً السوائل المركزة المستخدمة في تحلية بعض أنواع الأطعمة (كالكسترد واللقيمات).

11. يجب التنويه بأن للخضراوات فوائد قيمة، لذلك يجب الإكثار من استخدام الخضراوات في الأطعمة المتنوعة ويفضل أن تكون هذه الخضراوات طازجة أو مسلوقة فترة بسيطة لكي لا تفقد قيمتها الغذائية. علماً بأن العنصر الرئيسي في تكوين معظم الخضراوات هو الألياف، وهذه الألياف بالإضافة إلى قيمتها الغذائية تبين أن لها خواص تساعد على مقاومة بعض الأمراض، منها الإمساك وقرحة المعدة ومرض السكري.

12. لا تخلو الموائد الرمضانية من الأطباق التي تحتوي على أنواع مختلفة من الحلويات مثل الكسترد، المهلبية، الساقو، الجلي، الكعك، البقلوة... الخ. ومعظم هذه الحلويات تعطي كمية كبيرة جداً من السعرات الحرارية فضلاً عن أن المكسرات التي تحشى بها بعض أنواع الحلويات أو توضع فوق سطحها تزود الجسم بسعرات حرارية عالية جداً (حوالي 850 سعرة حرارية لكل كوب) زد على ذلك أن السكر والشوكولاته واللبنة والدهون والبيض المستخدم في إعداد هذه الأطباق تضيف الكثير من السعرات الحرارية إلى الطبق. وقد لا نستطيع في هذه العجالة أن ننصح بالامتناع التام عن هذه المأكولات، ولكن يجب عدم الإكثار منها وأكل كمية بسيطة جداً. وبالإمكان الاعتماد على الفواكه الطازجة (ليست المعلبة) لإعداد أطباق الحلو مثل سلطة الفواكه، الخ، والسبب يكمن في أن الفواكه المعلبة بها سائل سكري مركز، يزود الجسم بكمية كبيرة من السعرات الحرارية علاوة على مواد كيميائية أخرى قد تكون حافظة أو ملونة أو محلية لتلك الفاكهة المعلبة التي لا يعرف مدى خلوها من الأضرار.

13. وبعد إتمام وجبة الإفطار يأتي دور الشاي والقهوة وطبعاً فإن الشاي والقهوة يعتبران من المشروبات التقليدية، وهنا ننصح بعدم الإكثار من السكر في الشاي. وللعلم فإن كل ملعقة سكر كبيرة تعطي حوالي 50 سعرة حرارية، لذلك ننصح هنا بتقنين عدد أكواب الشاي المشروبة في الليلة الواحدة، فضلاً عن احتوائهما على السكر، فإن الشاي والقهوة يعتبران من المشروبات المنبهة التي تكثر بها المواد التي قد تؤثر على الأعصاب في حالة زيادة الكمية المشروبة منها.



البروفيسور/ فيصل عبداللطيف الناصر

أستاذ طب الأسرة والمجتمع، جامعة الخليج العربي مملكة البحرين، أمين عام الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي

لذا وللاستفادة الصحية التامة من شهر الصيام يجب اتباع بعض النصائح، ومنها ما يلي:

1. "تذكير الإفطار وتأخير الوجبة" أي بمعنى أن يبكر الصائم بإفطاره ويبدأ ببعض حبات من التمر أو بقليل من الشورية ومن ثم يذهب للصلاة والعبادة وبعدها يتناول وجبة الإفطار.

2. عدم الإفراط في الطعام، بل تناول كمية معتدلة منه، لأن زيادة الطعام تؤدي إلى التخمة وعسر الهضم ومن ثم الضمول الشامل الذي تصعبه آلام بالمعدة. ويجب الاقتداء هنا بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم "نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإن أكلنا لا نشبع". كما ينصحنا الرسول الكريم بأن يجعل المرء عند الأكل ثلث حجم المعدة للطعام والثلث الأخر للشرب والثلث الأخير للتنفس.

3. يجب تجنب الإصابة بالتخمة وما يترتب عليها من مشاكل في الهضم، باتباع أسلوب بسيط وسهل عند تناول الطعام، يعتمد على تحديد كمية الطعام، وبناء عليه يقوم كل شخص بتناول الطعام من خلال طبقه الخاص (أي غرف الطعام في ذلك الطبق) ومحاولة الابتعاد عن طريقة اشتراك جميع أفراد العائلة عند الأكل في طبق كبير مشترك، حيث لن يستطيع عندئذ أي منهم معرفة كمية الطعام المأكول.

4. محاولة معرفة كل ما يؤكل من طعام من حيث الكمية، والنوعية، أي نوعية الأغذية المتناولة.

5. ان البقاء في تناول الطعام وعدم الإسراع فيه مفيد جداً للجسم، فقد وجدت الدراسات أنه مع الأكل البطيء تستطيع المعدة هضم الغذاء بصورة جيدة، وهذه العملية تحد تلقائياً من الإفراط في تناول الطعام، أي لن يتناول الإنسان أكثر من طاقته من الطعام، بينما مع الأكل السريع تفشل المعدة في إعطاء مؤشر الشبع، لذا فلن يشعر الشخص بالشبع إلا بعد فترة طويلة وبعد أن يكثر من الطعام الذي يؤدي إلى الإصابة بالتخمة وعسر الهضم.

6. السوائل مادة أساسية في السفرة الرمضانية، والعادات تحتم تحضير أنواع متنوعة من السوائل التي تشمل العصائر الطازجة والمشروبات الأخرى ذات النكهات المختلفة وكذلك المشروبات الغازية، فمع إدراكنا أهمية السوائل لجسم الإنسان يجب التنبيه هنا بأنه من المستحسن تأجيل شرب

لقد كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يبدأ إفطاره بالتمر، (عدد ثلاث تمرات) أو بشيء لم تصبه النار، فإن لم يجد فماء.

عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرأ فماء فإنه طهور".

إن لنا في قول رسول الله أسوة حسنة، فنحن نقتدي بأفعاله وأقواله في جميع أعمالنا اليومية، فلقد كان الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام في هذا الشهر المبارك يبكر في الإفطار (أي كسر الصيام بشيء من التمر) ويؤخر في السحور، بينما كان يعمد إلى تأخير وجبة الإفطار الرئيسية إلى ما بعد أداء الصلاة، ولو نظرنا إلى هذه العادة من منظار صحي نجد أنها ذات فائدة عظيمة لجسم الصائم، فالتمر إضافة إلى أنها بركة، فهي سريعة الهضم، لا تهرق المعدة وبها نسبة عالية من السكريات والعناصر الأخرى التي يحتاج إليها الجسم فالسكريات الموجودة بالتمر لها خاصية هامة، فهي سريعة الامتصاص وبالتالي تعطي جسم الصائم الطاقة اللازمة في أسرع وقت ممكن (خلال دقيقتين ونصف). كما أن بدء الإفطار بالتمر يساعد على زيادة إفرازات الأنزيمات الهاضمة للطعام للاستعداد للوجبة الرئيسية، وبالتالي تهئية المعدة وإعدادها لتقبل وجبة الطعام وعدم إجهادها بكميات كبيرة من الطعام في فترة وجيزة.

ومن المفهم الإشارة هنا إلى أنه مهما عمل الإنسان فلن يستطيع الامتناع كلياً عن الطعام، ومن يدعي عكس ذلك يكون خاطئاً. فكم من شخص حاول حرمان نفسه من الطعام فترة معينة وذلك باتباع حمية غذائية صارمة تهدف إلى الفقدان السريع لوزن الجسم وجدنا أنه فشل في البقاء فترة طويلة على هذا النمط غير الصحي وسرعان ما يعود إلى تناول الغذاء بكمية أكبر وبشراهة. لذلك فنحن لن نستطيع الامتناع عن الطعام ولكن بإمكاننا تقنين تغذيتنا والتعود على نمط غذائي صحي معين.

ففي شهر رمضان الكريم تتنوع الأطعمة المعدة التي توضع على مائدة الطعام وليس هناك أي مانع من ذلك فهذا جزء من العادات والتقاليد المتبعة في الدول الإسلامية. ومع الاحتفاظ بهذه العادات، بالإمكان ممارسة طرق صحية وسليمة في التغذية وذلك باتباع الإرشادات العامة والخاصة بالطعام والأكل أثناء هذا الشهر الفضيل. وهناك مقولة تقول: إن "الصوم جوع للبطن وشبع للروح"، ولكن ما نراه في الواقع هو عكس هذه المقولة، فالبعض يعتبر شهر الصيام هو شهر إعداد الموائد وتنويع الطعام والشراهة في الأكل.

احصل على جهاز 0-نت مجاناً*

في شهر الخير، يكثر الخير

اشترك في أي من باقات 0-نت بـ 10 د.ب
أو أكثر لتحصل على جهاز 0-نت مجاناً.

لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة أقرب فرع لبتلكو.
* تطبق الشروط والأحكام - الكمية محدودة.

قم بالتنزيل المجاني لـ Good Call application
من على App Store أو batelco.com/goodcall



بتلكو



ابدأ يومك
بمكالمة خير

أفكار تزهو بها الحياة